

الماسحات الضوئية تغزو المطارات (لتعرية مستخدميها)



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

31/12/2009

الحكومة البريطانية متهمة بتعريض الأحياء للخطر بإخفاؤها في تطبيق نظام التفتيش باستخدام مسحات الأشعة السينية في المطارات رغم مخاوف من أن تنظيم القاعدة يخطط لموجة من الهجمات بالقنابل على الطائرات، حسب ما أوردت صحيفة ديلي تلغراف اليوم

وهذه الماسحات السينية، التي كان من الممكن أن تعوق هجوم ديترويت الفاشل الذي قام به عمر فاروق عبد المطلب، تقول الصحيفة، مستخدمة الآن في بعض الدول بما في ذلك أميركا وألمانيا، وقد أعلنت هولندا ونيجييريا أمس اقتداءهما بهذا الإجراء

يذكر أن أربعة من الماسحات الضوئية التي تبلغ قيمتها نحو **160** ألف دولار مخزنة في مطار هيثرو، لكن موظفي المطار غير مخولين باستخدامها

ويمكن لهذه الماسحات السينية أن ترى ما تحت ملابس الركاب وتكشف المتفجرات المخبأة التي لا تراها الماسحات الكاشفة للمعادن التقليدية الحالية

وقد تبين أمس أن صوماليا كان قد اعتقل في مقديشو الشهر الماضي أثناء محاولته صعود إحدى الطائرات المتجهة إلى دبي حاملا معه مساحيق كيميائية ومحقنة، فيما يبدو أنها طريقة مطابقة تقريبا للتي استخدمها عبد المطلب

وتعليقا على التلكؤ في استخدام مسحات الجسم، قالت المتحدثة عن وزارة النقل من المحافظين إن "بيروقراطية الاتحاد الأوروبي ينبغي ألا يسمح لها بعرقلة جهودنا لدراسة كل الخيارات عندما يتعلق الأمر بتحسين الأمن في المطارات البريطانية".

كذلك أبدى اتحاد النقل الجوي الدولي، الذي يمثل الخطوط الجوية الرئيسية في العالم، خيبة أمله في الوقت الذي تستغرقه الحكومات لإقرار مثل هذه الأجهزة

ومن جانبها أعلنت الحكومة الهولندية أمس أنها ستستخدم مسحات الجسم بالكامل في الرحلات الجوية المتجهة للولايات المتحدة خلال ثلاثة أسابيع في مطار شيفول بأمرستردام حيث لحق عبد المطلب برحلته المتصلة إلى ديترويت قبيل عيد الميلاد

ورغم كل هذه الإجراءات، تقول الصحيفة، فإن تحذيرات وردت من أن القاعدة قد تكون سابقة بخطوة فقد أفادت تقارير في الصحف الهولندية أن الإرهابيين حصلوا على عينة من مسحات الجسم هذه وأنهم يستخدمونها لتطوير قنابل "غير قابلة للكشف" ومخفية حتى على أحدث الأجهزة

وانتقد مسؤولون في الحكومة البريطانية الأمر بأن السلطات النيجييرية والهولندية أعلنتا استخدام الماسحات في محاولة للتغطية على الإخفاقات الأمنية التي مكنت عبد المطلب من ركوب طائرتين دون كشفه

المصدر : الجزيرة / ديلي تلغراف